



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة الفنية

البند رقم ٣٠ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

### إجراءات تنظيم تشغيل الطائرات بدون طيار والتصوير الجوي

(ورقة مقدّمة من سلطنة عُمان)

#### الموجز التنفيذي

توضّح ورقة العمل هذه مختلف الإجراءات والتدابير التي اتبعتها سلطنة عُمان من أجل تنظيم تشغيل الطائرات بدون طيار كونها تعتبر من التهديدات الناشئة التي تهدد أمن وسلامة وانتظام واقتصاد الطيران المدني.

وحيث إن تنظيم تشغيل الطائرات بدون طيار والتصوير الجوي يعتبر من المواضيع التي أولتها سلطة الطيران المدني العماني اهتماماً متزايداً خلال الخمس سنوات الأخيرة وذلك لتداخل المهام والمسؤوليات التنظيمية مع جهات أخرى، تهدف هذه الورقة إلى حماية الملاحة الجوية من العوائق التشغيلية التي قد تنتج من تشغيل الطائرات بدون طيار ومنع انتهاك الخصوصية بما يتوافق مع التشريعات الوطنية في هذا الجانب والمنع النهائي لخطر التدخل الغير المشروع في مرافق الطيران المدني وترويع الأمنين.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) العمل على إيجاد نظام واضح يساعد في تقليل مستوى الخطر المرتبط بهذا النوع من عمليات الطيران ويخلق بيئة طيران سليمة وأمنة من جميع الجوانب التشغيلية؛

(ب) النظر في سنّ تشريع واضح من أجل تنظيم تشغيل هذا النوع من الطائرات وفق آليات ومناهج موحدة يتم تشريعها من قبل منظمة الطيران المدني الدولي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية: (أ) - السلامة، (ج) - الأمن والتسهيلات و(هـ) - حماية البيئة.
الآثار المالية:	إن تنفيذ متطلبات الورقة سيعتمد على توافر الموارد المالية والبشرية في الدول المتعاقدة، كما يمكن تضمين متطلبات الورقة ضمن "الخطة العالمية للسلامة الجوية" (GASP)
المراجع:	الوثيقة (Doc 9750) - "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (GANP) الوثيقة (Doc 1004) - "الخطة العالمية للسلامة الجوية" (GASP)

## ١- المقدمة

١-١ مع تقدم التكنولوجيا الحديثة أصبحت الطائرات بدون طيار بشتى أنواعها واستخداماتها هاجساً أمنياً خطيراً قد يهدد سلامة الطيران المدني بمختلف مرافقه مما يستدعي الأمر وجود تنظيم واضح يمكن من خلاله أن يقلل مستوى التهديد المرتبط بهذا النوع.

٢-١ بالإضافة إلى التهديدات المرتبطة بهذا النوع من الطائرات، لا يمكن إنكار منافع الطائرات الموجهة عن بعد ومدى فاعليتها وبساطة كلفتها التشغيلية والتصنيعية، الأمر الذي جعل منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) والإدارة الفيدرالية الأمريكية (FAA) والوكالة الأوروبية لسلامة الطيران (EASA) تعتمد إلى إيجاد تشريعات تتواءم مع تشغيل هذا النوع من الطائرات دون المساس بجوانب الأمن وسلامة الملاحة الجوية وعدم الإضرار بالبيئة وانتهاك الخصوصية.

## ٢- الإجراءات المتخذة من قبل سلطنة عُمان

١-٢ مع ظهور هذا النوع من الطائرات، قامت الهيئة العامة للطيران المدني في السلطنة منذ مطلع عام ٢٠١٥ بعدة أمور تنظيمية لاحتواء تشغيل هذه النوع من الطائرات للأغراض الحكومية والتجارية وذلك من أجل أن يكون للسلطنة نُظم ولوائح مرجعية لتنظيم تشغيل الطائرات بدون طيار. وشمل ذلك ما يلي:

أ) إعداد تشريع خاص بالطائرات بدون طيار، وذلك اعتماداً على وثائق منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) وكذلك على تجارب الدول الشقيقة في منطقة الشرق الأوسط؛

ب) إعداد استمارة خاصة بطلب تشغيل الطائرات بدون طيار من أجل تنظيم وحصر الرخص الصادرة في هذا الشأن؛

ج) التنسيق مع باقي الجهات الحكومية ذات العلاقة المباشرة بتنظيم تشغيل هذا النوع من الطائرات مع ضمان أن تكون المظلة القانونية والتشريعية هي قانون الطيران المدني؛

د) نشر الوعي وآلية الحصول على ترخيص تشغيل الطائرات بدون طيار عبر منصات التواصل الرسمية بالدولة.

٢-٢ إن نظم وتراخيص الطائرات بدون طيار للأغراض التجارية والحكومية تأتي متزامنة مع تراخيص الكاميرات المثبتة عليها وذلك نتيجة للتشاور مع الجهات الأمنية المختصة بالدولة بالإضافة إلى تزايد طلبات استخدام الطائرات بدون طيار لأغراض التصوير والمسح الجوي.

٣-٢ نتيجة لتزايد استخدام الطائرات من قبل الهواة للأغراض الشخصية والترفيهية فإن الهيئة لا زالت تدرس الموضوع مع الجهات ذات العلاقة ونظراً لتزايد هذا النوع من الطلبات، سيتم خلال الفترة القادمة النظر في تنفيذ ما يلي:

أ) إنشاء جمعية تعنى بتنظيم وتدريب الهواة؛

ب) تحديد مناطق خاصة بممارسة هذه الهواية.

٣- الخلاصة

٣-١ نظراً للتزايد المستمر في استعمال الطائرات بدون طيار على مختلف المستويات والأهداف، فإن ذلك يشكّل هاجساً خطيراً يهدد سلامة وأمن الطيران المدني، مما يستدعي الأمر وجود تشريع واضح من أجل تنظيم تشغيل هذا النوع من الطائرات وفق آليات ومناهج موحّدة يتم تشريعها من قِبَل منظمة الطيران المدني الدولي.

- انتهى -